

واقع استخدام مهارات القرن الحادي والعشرين في تدريس التربية الفنية
من وجهة نظر مدرسي المرحلة الثانوية في محافظة بابل

**The reality of using the skills of the twenty-first century
In teaching art education
From the point of view of secondary school teachers in Governorate Babylon**

م . د صادق كاظم عباس زجري

وزارة التربية / المديرية العامة لتربية محافظة بابل

A search prepared by

M . Dr. Sadiq Kazem Abbas

Ministry of Education / General Directorate of Education in Babil Governorate

2019

1439

Sadeq1969@gmail.com

Research Summary

The research tackled the reality of the use of 21st century skills in teaching art education from the point of view of secondary school teachers in Iraq. The aim was to find out how the teachers of art education in Babil governorate used 21st century skills to teach art education (oral and editorial communication skills, critical thinking, problem solving, Fun and dazzling)

The study sought to achieve its objectives through the distribution of a questionnaire to the faculty members of the teachers and teachers of art education in the education of Babylon. The sample of the study reached (82) members of the faculty. The results indicated that the teachers of art education in the secondary stage diversify their teaching skills and use the skills of effective communication , And the skill of practicality to a large extent, and that teachers combine traditional methods and one of the skills of the twenty-first century in the implementation of lessons, and the skills of oral communication and editorial, and the skill of critical thinking, fun and dazzling, and the skill of solving problems, to a medium extent.

They also use the skill of demonstration in lessons that need to apply skill to students, and use the skill of effective communication when they want to find creative solutions.

The research recommended:

- Pay attention to the use of skills of the twenty-first century by teachers and teachers of art education in the secondary stage
- Choosing the appropriate skill as required by the educational situation, and not relying on traditional methods.
- Add guidance on a range of skills of the twenty-first century in the teachers' guide to fit the lessons of art education.
- Introduce technology as educational aids to assist teachers in delivering educational material.

Key words :

Reality, skills, twenty, art .

واقع استخدام مهارات القرن الحادي والعشرين في تدريس التربية الفنية من وجهة نظر مدرسي المرحلة الثانوية في محافظة بابل

م . د صادق كاظم عباس

ملخص البحث :

تناول البحث واقع استخدام مهارات القرن الحادي والعشرين في تدريس التربية الفنية من وجهة نظر مدرسي المرحلة الثانوية بالعراق واستهدفت معرفة مدى استخدام مدرسي التربية الفنية بمحافظة بابل لمهارات القرن الحادي والعشرين لتدريس التربية الفنية (مهارات الاتصال الشفوي والتحريري - التفكير الناقد - حل المشكلات - الاتصال الفعال - المتعة والابهار) وقد سعت الدراسة لتحقيق أهدافها من خلال توزيع استبانة على أعضاء هيئة التدريس من مدرسي ومدرسات التربية الفنية في تربية بابل وقد بلغت عينة الدراسة (٨٢) عضوا من هيئة التدريس وقد أشارت النتائج إلى أن مدرسي التربية الفنية في المرحلة الثانوية ينوعون مهارات تدريسيهم ويستخدمون مهارات الاتصال الفعال , و مهارة البيان العملي بدرجة كبيرة , وأن المدرسين يمزجون بين الطرق التقليدية وبين احدى مهارات القرن الحادي والعشرون في تنفيذ الدروس , وان مهارات الاتصال الشفوي والتحريري , ومهارة التفكير الناقد , والمتعة والابهار , ومهارة الحل المشكلات , بدرجة متوسطة . كما يستخدمون مهارة البيان العملي في الدروس التي تحتاج الى تطبيق مهارة ما أمام الطلبة , ويستخدمون مهارة التواصل الفعال عندما يريدون التوصل الى حلول ابداعية.

وقد أوصى البحث بـ :

- الاهتمام باستخدام مهارات القرن الحادي والعشرون من قبل مدرسي ومدرسات التربية الفنية بالمرحلة الثانوية
 - اختيار المهارة المناسبة حسب ما يتطلب الموقف التعليمي , وعدم الاعتماد على الطرق التقليدية.
 - اضافة توجهات تشمل على مجموعة من مهارات القرن الحادي والعشرون في دليل المدرسين بحيث يتناسب مع دروس مادة التربية الفنية .
 - ادخال التكنولوجيا كوسائل تعليمية تساعد المدرسين في اصال المادة التعليمية.
- كلمات مفتاحية

واقع , مهارات , عشرين , فنية .

مشكلة البحث :

تنضح أهمية التربية الفنية من خلال دراسة اهدافها، التي تتبغى تكامل الشخصية بكل مقوماتها الفكرية والحسية والسلوكية المعرفية ، اي نمو كل جوانب الفرد وعاداته واتجاهاته ومفاهيمه ، واستجاباته الحسية والجمالية في توائم وتالف . بحيث ينعكس كل ذلك في الارتقاء بسلوك المتعلم ارتقاء حضاريا ، يظهر في نهايته على انه شخص مختلف في سلوكه . وتعتبر التربية الفنية من اكثر الوسائل المعبرة عن الانسان ، ومشاعره وعقائده وأفكاره وأحاسيسه من خلال دراسة الجمال والتذوق الفني ، والسعي الى تأكيد الثقافة الفنية بدراسة المجالات الفنية وذلك لشمول الخبرة ، والمعرفة والمهارات والاتجاهات ، في وحدة تؤثر في سلوك الانسان ، كما ان التربية الفنية هي كل الوان الثقافة الفنية المتاحة في التعليم العام ، من عمر ما قبل المدرسة الى نهاية المرحلة الثانوية التي تربي التلميذ تربية تذوقية ، يستطيع من خلالها ان يتعرف على لغة الاشكال ، ويقراها ويتأثر ويتعامل بها في حياته . (١ ، ص ٢١٦)

لقد تطورت عمليات التدريس تطورا كبيرا منذ نهاية القرن الماضي بسبب التطورات والتقدم في جميع مجالات الحياة . وانعكس ذلك على طبيعة التدريس وطرقه ، حيث اصبح التدريس الحديث شاملا المدرس ، المتعلم ، والادارة المدرسية ، والاسرة ، والمجتمع وكل ما يحيط بالمتعلم من اجل تحقيق الاهداف التربوية للعملية التعليمية . كما اصبحت العلاقة بين المدرس والمتعلم علاقة تبادلية وتفاعلية ، كما اهتمت عملية التدريس بالموقف التدريسي على نحو كلي ، ويضم عوامل كثيرة منها : المدرس ، والمتعلم ، والاهداف ، والمادة الدراسية ، والزمان ، والمكان ، وكل ما يستخدمه المدرس من طرائق التدريس ، والعلاقة بين الاسرة والمدرسة ، والبيئة الاجتماعية المحيطة بالمتعلم ، وهذا التطور انعكس على عملية التدريس ابتداء الى ما قبل المدرسة ووصولا الى التعليم العالي . ولقد طرأت على مناهج التربية الفنية تغيرات كثيرة ، تعد جميعها انعكاسا لتطور الفكر التربوي ، وانعكاسا للنظريات الفلسفية والعملية المعاصرة ، وانعكاسا للاتجاهات الحديثة للفن التشكيلي بمجالاته المختلفة ، وقد ادى تطور البحوث والدراسات في اعداد البرامج والمناهج في ميدان التربية الفنية على المستوى المحلي والعالمي ، للاعتراف بقيمة هذه المادة واهميتها على مستوى التجارب البحثية والتطبيقية ، وعلى الرغم من ذلك فان التطبيق الميداني لم يواكب التطورات المستحدثة ، فقد وجد ان هناك فرق بين التخطيط النظري لمناهج التربية الفنية والتطبيق العملي لها ، ومما لاشك فيه ان هناك علاقة مباشرة بين معلم التربية الفنية من ناحية ، وبين تخطيط المنهج وتنفيذه من ناحية اخرى . (٢ ، ص ٢٠٠٨ ، م ١١)

وقد شهدت بدايات القرن الحادي والعشرين تحولا واسع المدى في النظرة الى التعليم : فلسفته وأهدافه وآليات تحقيقه ، فقد أصبح جليا منذ ستينات القرن العشرين أن استهداف التعليم لاكتساب المعارف لم يعد كافيا في ضوء الاتساع المتسارع في الدائرة المعلوماتية ووسائل رصدها وتبادلها بما يتعدى او يستحيل تغطية برامج وساعات التعليم ، ونادت الاهداف التي تبلورت منذ الستينات من القرن الماضي والتي استشرفت تلك الحاجات المتجددة ، بتعليم من نوع جديد يستهدف مفهوما جديدا وفاعليات تنمية مهارات داعمة للإنسان في مواجهة الموقف وتمتعه بروح و ارادة وثقة على المستويين المحلي والعالمي (٣) ، م ٢٠٠٨ ، ص ٢٨ .

ونظرا للتطور الفكري لعقلية المتعلم واحتياجه الى المزيد من الطرائق والأساليب الجديدة التي تثير دافعيته نحو التعلم وتجذبه نحو المادة التعليمية ، لذلك كان من الأولى ان يكون لدى مدرس التربية الفنية الدراية الكافية بالأسس العلمية ،

والاساليب والطرائق التي تمكنه من تحقيق الاهداف الهامة للمادة , وان تتضح لديه بجلاء الاستراتيجيات التدريسية التي يمكن عبرها تنمية القدرات الابتكارية للتلاميذ , وعند أذ يكون عمله التخير من بين اكثر الاستراتيجيات والوسائل احتواء , لتحقيق كل هدف محدد يريده . كما ينبغي على المدرس أن يكون لديه القدرة على التعامل مع مستحدثات الاتصالات وكيفية استخدامها , وكيفية جمع المعلومات من مصادر جيدة , وتكون لدى المدرس القدرة على تحليل النظام التعليمي بشكل متكامل . كما تكمن أهمية المدرس في أنه الشخص الذي يعتمد عليه في رعاية الثروة البشرية . (٤ , ٢٠٠٤ م , ص ٧٦) .

ونظرا للتطورات المتلاحقة والمتسارعة في مجال التعليم لابد من أعداد مدرسي ومدرسات التربية الفنية وتكوينهم بصورة متكاملة تتماشى مع التغيرات المحلية والعالمية بأنواعها المختلفة وبخاصة في مجال تعلم الفنون والتي تحتاج الى تعلم العديد من المهارات التي تواكب القرن الجديد وتعددهم اعدادا شاملا يدعم شخصيتهم ويجعلهم قادرين على التمييز بين الافكار واستغلالها في العملية التعليمية وبين تنميتها مهنيا .

أسئلة البحث :

- ما مدى استخدام مدرسي التربية الفنية لمهارات القرن الحادي والعشرين , من وجهة نظر مدرسي ومدرسات المرحلة الثانوية في بابل .

أهداف البحث :

- الكشف عن واقع استخدام مدرسي التربية الفنية في المرحلة الثانوية في العراق مهارات القرن الحادي والعشرين (مهارات الاتصال الشفوي والتحريري - التفكير الناقد - حل المشكلات - الاتصال الفعال - المتعة والابهار .)

حدود البحث :

- حدود زمانية : تم تطبيق البحث الحالي في الفصل الدراسي الاول من العام الدراسي ٢٠١٤م - ٢٠١٥م .

- حدود مكانية : شمل البحث الحالي جميع مدارس المرحلة الثانوية في محافظة بابل /العراق .

مصطلحات البحث :

مهارات القرن الحادي والعشرين : تعرفها سامية نصيف بأنها " فرص فعالة عن كيفية التعلم مع الاخرين واستخدام المعرفة في ابتكار معرفة جديدة والتعلم المستمر والقدرة على استخدام التكنولوجيا المتاحة " . (٥ , ٢٠١١ م , ص ١١٥) .

كما تعرفها Nancy Walser بأنها " اتجاه يسمح للمعلمين والمتعلمين باستخدام مهارات مثل العمل الفريقي ، والتعاون الذاتي المباشر ، ويساعدهم على تنمية قدرة المتعلمين للوصول بهم الى أعلى المستويات في مجموعة من المهارات المتخصصة من خلال مجموعة من المعايير والتي تشرح بوضوح مستوى التقدم في تلك المهارات " . (٦ ، ٢٠٠٨ ، ١٢p)
التربية الفنية : يعرفها صلاح عبد السلام بأنها "نشاط يقوم به الفرد وهو يعبر وبشكل عالمه المحيط بتشكيلا مجسما ينقل من خلال احساسه وانفعالاته وافكاره وعقائده ومكتشفاته الى الرائي الذي تنتقل اليه هذه المعاني العديدة بقدر استطاعته للاستجابة الجمالية . (٧ ، ٢٠٠٦ م , ص ١٤) .

ويعرفها محمد حسين جودي (١٩٩٧م) بأنها "وسيلة يعبر بها الفرد عن افكاره ومشاعره واحاسيسه وعواطفه , وانفعالاته حول الاشياء الخفية والظاهرة في بيئته , وهي المنفذ والوسيلة الحية , وتهدف الى الكشف عن المقدرات الابداعية , وخلق الجو الفني التشكيلي الذي يمارس فيه المتعلمون نشاطهم الفني بكل حرية , ويكون مجالاً للتنفس عن همومهم . (٨ , ١٩٩٧ م , ص ٢٧)

الدراسات المرتبطة :

١- دراسة علي رضا عبد آل حمود (٢٠١٣م) :

بعنوان "تطوير منهج التربية الفنية للمرحلة الثانوية بالعراق في ضوء معايير الجودة (دراسة تحليلية وتقويمية)

وقد هدفت الدراسة الى ما يلي : تحديد اسس التقويم والتطوير لمنهج التربية الفنية بالمرحلة الثانوية بالعراق , في ضوء معايير الجودة الشاملة . تحليل المنهج في ضوء اسس ومعايير الجودة الشاملة . وضع تصور مقترح لمنهج التربية الفنية المتطور في ضوء مفهوم الجودة الشاملة . ومن نتائج البحث الاتي :

ان ما يؤدي الى تطوير قابلية دعم العملية التعليمية وملائمة العوامل المؤثرة والتمكن من مقارنة المخرجات المختلفة للتعلم بالمعايير المقننة للوقوف على جودة هذه المخرجات . وضع المعايير والمؤشرات في خمس مجالات رئيسية منها (أ- المدرسة الفعالة الصديقة للتعلم ، ب- المعلم ، ج- الادارة المستمرة ، د- المنهج الدراسي ونواتج التعلم) . وضع مجموعة من المعايير والمؤشرات الخاصة لكل مجال كترجمة فعلية لهذه المجالات . (٩)

٢- دراسة : Elena Silva , (2008)

بعنوان " قياس مهارات القرن الحادي والعشرين من تقارير تعليم سيكتور التعليمية "

وقد هدفت الدراسة الى :-

- تحقيق أثر قابل للقياس في مهارات التعلم من خلال دمج مهارات القرن الحادي والعشرين في التعليم .
- تحسين مبادرة الاصلاح لتطوير حلول جديدة ومبتكرة لحل مشكلة دمج مهارات القرن الحادي والعشرين مع التعليم .
- تصميم اختبار لقياس المهارات المتقدمة .

واقع استخدام مهارات القرن الحادي والعشرين في تدريس التربية الفنية من وجهة نظر مدرسي المرحلة الثانوية في محافظة بابل

م . د صادق كاظم عباس

اما ابرز النتائج فقد كانت : القدرة على التفكير بشكل خلاق ، وتقييم وتحليل المعلومات .حاجة مستشاري التعليم اليوم الى التقييم اكثر تقدما لقياس مهارات القرن الحادي والعشرين .قياس قدرة الطالب على تطبيق ما يفهمه ويعرفه من مهارات وليس ما يعرفه فقط . (١٠)

٣- دراسة : **Amy Edith, Mc Cammon (2005)**

بعنوان "التعلم من أجل القرن الحادي والعشرين : معايير التقييم " وقد هدفت الدراسة الى مشاركة الطلاب في مضمون أكاديمي قوي يرتبط بحياتهم يرفع من أدائهم في المدارس .ومن ابرز نتائج الدراسة :

- ان الطلاب الذين يستخدمون تكنولوجيا تعليم حديثة يحققون مكاسب ايجابية في التحصيل في الاختبارات القياسية والاعتماد على تكنولوجيا .
- هناك ارتباطا موجبا بين التعلم الذي يعتمد على المشروع والمعدل وتحصيل الطلاب .
- انتاج دليل اسمه "التعلم من اجل القرن الحادي والعشرين" تم صياغته بعد عشر سنوات من الملاحظات على المعلمين والطلاب ، وهو يحدد اكثر الطرائق فعالية لاستخدام التكنولوجيا في الدروس اليومية . (١١)

٤- دراسة الفارسي (٢٠٠٤م):

بعنوان " تقويم منهج التربية الفنية للصف الرابع في مرحلة التعليم الاساسي بسلطنة عمان في ضوء مكونات الذكاء المكاني " وقد هدفت هذه الدراسة الى تحديد مكونات وجوانب الذكاء المكاني لتلاميذ الصف الرابع في ضوء نظرية جاردرن للذكاءات المتعددة، كذلك معرفة درجة اختلاف مكونات وجوانب الذكاء المكاني لدى التلاميذ الذين يدرسون منهج التربية الفنية بالتعليم الاساس عن اقرانهم الذين لا يدرسون هذا المنهج في التعليم الاساس ، وتحليل منهج التربية الفنية للصف الرابع في مرحلة التعليم الاساسي بسلطنة عمان بجميع مكوناته في ضوء مكونات وجوانب الذكاء المكاني التي توصل اليها البحث باستخدام اسلوب تحليل المحتوى .ومن نتائج الدراسة :اعادة النظر في محتوى وحدات المنهج .تحديد اهداف منهج التربية للصف الرابع في التعليم الاساس بشكل خاص ومناهج التربية الفنية في تلك المرحلة بشكل عام يوجد ضعف في تضمين المهارات الفرعية ذاته للخصائص المكانية للجوانب الرئيسية بصورة صريحة للمكونات الاربعة للذكاء المكاني . (١٢)

٥- دراسة جمال حامد جاهين (٢٠٠٢م) :

بعنوان " سمات القرن الحادي والعشرين واكتشاف المهارات في المتعلم وتنميتها وقياسها " وقد هدفت هذه الدراسة الى تحديد سمات القرن الحادي والعشرين .واكتشاف المهارات في المتعلم وتنميتها وقياسها والارتقاء بها الى المستوى المطلوب . وكان من أبرز نتائجها الاتي :-

- سمات القرن الحادي والعشرين (مهارات التفكير الابداعي ، والتفكير الناقد ، وحل المشكلات)
- تحديد المهارات المطلوب تقييمها .
- ان نتائج اختيار تقييم مهارات التفكير tsa تستخدم كمؤشر يعطي بيانات عن تفكير الطلاب في ميادين مختلفة . (١٣)

الاطار النظري :

للتربية الفنية دورا مهما في بناء شخصية الفرد، فهي تسهم مع باقي المواد الدراسية في اعداد الفرد المتكامل الشخصية، وتمنحه قدرة على الاستجابة للجمال اينما وجد، فالفن يعتبر "القوى المهدبة لغرائز الانسان، والتسامي بها الى المستويات الرفيعة التربوية للفن، فهو يهذب النفس، ويتضمن نموا في الذوق، والاحساس بالجمال الى جانب اكتساب المهارات الفنية . والتربية الفنية تغير سلوك المتعلم، وتغير عاداته ليكون قادرا على ادراك المعاني، والقيم الجمالية في الاشياء والتربية الفنية تعد جوهر التربية الوجدانية التي تعني الشخص روحيا، وتكمل اهتماماته الفكرية والعملية، فتكمل شخصيته الفنية من خلال تنمية المفاهيم السليمة للذوق، والمعايير الصحيحة للاستمتاع بكل حواسه . (٨ ، ١٩٩٧ ، ص ٢٣-٢٧).

الدور التربوي والتعليمي للتربية الفنية في المدارس الثانوية :

تقوم مادة التربية الفنية بدور تربوي وتعليمي وفني لطلاب المدارس الثانوية العامة، ومن الأدوار التربوية الهامة التي تقدمها هذه المادة للطلاب هي ما يلي:

- تساعد مادة التربية الفنية الطالب على معرفة ما في البيئة المحيطة به، وما تقدمه البيئة من خامات بسيطة تساعد على الابتكار الفني لكي تجعله شخصا مبتكرا.
 - تساعد الانشطة الفنية التي يمارسها الطالب في المرحلة الثانوية على تكوين شخصية فنية ذات فاعلية في المدرسة والمجتمع، ولتحقيق ذلك يتم عن طريق عرض اعمال الطلاب في المدرسة عرضا مستمرا.
 - تساعد التربية الفنية من خلال تدريسها للطلاب على نمو قدراته النقدية وتساعد على التقويم الذاتي عند ممارسة العمل الفني
 - تقوم التربية الفنية بدور تربوي هام بمساعدة الطالب على التعليم الذاتي وممارسة النشاط بطريقة يعتمد فيها على تفكيره الخاص مما يساعد على تنمية القدرة الابداعية لديه . (١٤ ، ١٩٩٩ م ، ص ٣٤-٣٥).
- تطوير مناهج التربية الفنية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين:

اذ ترى ليلي حسني (٢٠٠٨م) ان هناك عدد من النقاط لتطوير مناهج التربية الفنية في ضوء التكنولوجيا المعاصرة ينبغي مراعاتها وهي :

١. الاستفادة من النظم الحديثة للتعليم. فمناهج التربية الفنية ينبغي ان لا يتوقف الاهتمام فيها على اكساب التلاميذ المعلومات، والمفاهيم الفنية والمهارات المختلفة فقط، بل ينبغي التركيز ايضا على اكسابهم الخبرات الضرورية واللازمة من اجل التعلم الذاتي، عن طريق الاعتماد على النفس، وخاصة في اكتساب اساليب الحصول على المعرفة التي تمكن التلميذ من مواصلة تعلمه في أي زمان واي مكان.
٢. ان مناهج التربية الفنية لاتعزل عن البيئة والمجتمع، بل تعتمد على التخطيط والتنسيق والتكامل مع المؤسسات الاجتماعية الاخرى، التي لها الاثر في تعلم التلاميذ. وبذلك يتم التعلم بفاعلية اكثر، ذلك التعلم الذي يكتسبه التلميذ خارج حدود المدرسة وتحت تاثير افراد اخرين غير المدرسين فحيثما يتعامل التلاميذ مع الخامات البيئية ومع منتجي هذه الخامات، فهم يتعلمون اشياء جديدة قد لاتكون في الحسبان وتكون غنية بالثراء وغير متوقعة.
٣. استفادة مناهج التربية الفنية من نظم تفريد التعليم بتقديم البدائل التربوية التي صممت لجعل التعليم والتعلم فرديا وذاتيا فالتعلم يمكن ان يحدث في المدرسة دون تدخل المدرس اذ ما استخدمت اساليب حديثة في التدريس مثل برامج التعلم الذاتي، والتعليم المبرمج، وجميعها بدائل قوية اثبتت فاعليتها. ولمساعدة معلم التربية الفنية من الممكن تقديم العديد من المواد التعليمية في مستويات متعددة، حتى يستطيع المعلم ان يجد امامه كل ما يحتاجه بناءا على وعيه بمستويات التلاميذ وامكانات كل منهم، ولا يتحقق ذلك من خلال المناهج الا من خلال دليل المعلم. هذا يعني حرية اكثر للمعلم لاختيار ما يناسب كل تلميذ من مستوى للمادة العلمية والانشطة الفنية والادوات التعليمية، واساليب التقويم التي تعتمد على مستوى تقدم التلميذ بالنسبة الى ذاته، وبالنسبة للآخرين. (٢، ٢٠٠٨م، ص١٤٨).

مهارات القرن الحادي والعشرون :

لقد شهدت بدايات القرن الحادي والعشرين تغييرات تحمل أفاقا وتحديات جديدة، لأعداد جيل قادر على التعامل مع المعارف الجديدة والاستفادة منها لمواجهة تحديات المستقبل ومتطلبات العولمة والانفتاح والتطور والنماء والاسهام في بناءه بدل من ان يكون متلقيا لأحداثه وتحولاته والاستجابة للتغيير والتخطيط للمستقبل. اذ ان "مهارات القرن الحادي والعشرين مصطلح شائع الاستخدام يعني النتاج المباشر للشراكة بين الاقتصاد وأصحاب القرار السياسي والتربويين من اجل بناء أطار فكري للتعليم القومي بهدف تطوير وبناء نموذج لنظم التعليم من الروضة الى نهاية المرحلة الثانوية وقد اتبع هذا النظام في العديد من الدول مثل الولايات المتحدة الامريكية وكندا و انجلترا". (١٥، ٢٠٠٩م، ص٥).

لذا أصبح من الواجب قيام المعلم بأدوار جديدة تتماشى مع التقدم العلمي والتكنولوجي الهائل من جهة ومع مطالب ثورة المعلومات والاتصالات من جهة ثانية وينظر للمعلم في عصر الانترنت على أنه مطور للمقررات والمناهج المدرسية وهذه المهمة الجديدة تمثل الدور الاساس الذي ينبغي عليه القيام به. (١٦، ٢٠٠٧م، ص٥٧).

مهارات التعلم للقرن الحادي والعشرين :

لتحقيق متطلبات القرن الحادي والعشرين يجب على الطلاب معرفة ما هو أكثر من المواد الأساسية، فهم في حاجة لمعرفة مهاراتهم من خلال التفكير الناقد، وتطبيق المعرفة في مواقف جديدة، وتحليل المعلومات، وتفهم اتصالات جديدة والعمل التعاوني وحل المشكلات واتخاذ القرارات وتشمل مهارات التعلم ست فئات أساسية:

١- مهارات المعلوماتية والتكنولوجية : وتنقسم الى:-

- مهارات المعرفة

- مهارات الاتصال

٢- مهارات التفكير وحل المشكلات :

٣- مهارات التفكير الناقد والتفكير المنطومي :

٤- مهارات التعرف على المشكلات وتكوينها وحل المشكلات :

٥- مهارات الابداع وحب الاستطلاع العقلي (التأملي) :

٦- المهارات الحياتية والمهنية : وتنقسم الى :-

- مهارات التوجه الذاتي .

- المهارات الشخصية والتعاونية .

- المسؤولية الاجتماعية .

- مهارات الاعتمادية والتوافقية .

أهم مهارات القرن الحادي والعشرين :

١. مهارة العرض العملي (البيان العملي) : وهي المهارة التي تعتمد على شرح المدرس للمهارات المطلوبة في موضوع معين أمام المتعلمين شرحا مباشرا، وفي العادة يشرح المدرس بنفسه الدرس أو يمكن استخدام شريط فيديو معد من قبل أو شرائح أو عرض على حاسوب، كما يمكن له توضيح مدى خطورة بعض المواد والعدد عند استخدامها، لتجنب التلاميذ الخطر اثناء عملية استخدامها في عملية التدريس.

واقع استخدام مهارات القرن الحادي والعشرين في تدريس التربية الفنية من وجهة نظر مدرسي المرحلة الثانوية في محافظة بابل

م . د صادق كاظم عباس

مميزات مهارة العرض العملي :

١. تساعد المتعلمين على التعلم المباشر عن طريق الملاحظة .
٢. تساعد على شد انتباه الطلاب الى الدرس , وتبعدهم عن الملل .
٣. تساعد الطلاب على تعلم مهارات كثيرة أكثر من أي مهارة اخرى .
٢. مهارة المتعة والابهار : وهي من مهارات القرن الحادي والعشرين ويطلق عليها ثقافة تكنولوجيا الاتصال والمعلوماتية وهي " اهتمام واتجاه وقدرة المعلم على استخدام التكنولوجيا الرقمية وأدوات الاتصال استخداما سليما للوصول الى المعلومات وتوصيلها الى الاخرين بهدف المشاركة الفعالة في المجتمع " . (١٥ , ٢٠٠٩م , ص٩) .
٣. مهارة التواصل الفعال : وهي مهارة التفاعل المشترك بين المرسل والمستقبل . من أجل تناول فكرة أو خبرة أو مهارة أو رأي بأستعمال طرق وأساليب معينة من أجل تحقيق هدف أو عدة أهداف . وعملية التعليم والتعلم هي عملية اتصال وتواصل , والتدريس هو جزء لا يتجزأ من عملية الاتصال التعليمية التي تتم في الفصل الدراسي " . (١٧ , ٢٠٠٥م , ص٩٧) .
٤. مهارة التفكير الناقد : هو مجموعة من المهارات اللازمة والتي تشكل الاطار العام للتفكير الناقد وهي التفسير , والتحليل , التقييم , الوصف , الاستنتاج , والتوجيه الذاتي والتي يجب تنميتها لدى المعلم , مما يجعل لديه حب الاستطلاع والبحث والمرونة والصدق في التفكير " (٢٠) / (٢٠١٠ : ١٧٨p) .
٥. مهارة حل المشكلات : وهي مهارة يتم فيها التعلم عن طريق اثاره مشكلة في أذهان المتعلمين الى التفكير العلمي الهادف للوصول الى حلول مدروسة لهذه المشكلة " (١٨ , ٢٠٠٦م , ص٢٣٢) .

أهمية مهارة حل المشكلات :

- اكساب المعلمين القدرة على طرح أفكارهم ووجهات نظرهم ومقارنتها مع آراء الاخرين .
- اكساب المعلمين المنهجية العلمية من خلال قيامهم بعمليات التفكير والاستنتاج والتجريب .
- تنمية الحاجة الى التفكير والبحث والتأمل فيما يحيط بالمعلم .
- تنمية روح الاستقلالية والمبادرة والاحساس بالمسؤولية . (١٩ , ٢٠٠١م , ص١٦١) .

اجراءات البحث :

منهج البحث :

استخدم البحث الحالي المنهج الوصفي التحليلي , لملاءمته لطبيعة الظاهرة قيد البحث .

مجتمع البحث :

يتكون مجتمع البحث من جميع مدرسي ومدرسات التربية الفنية للمرحلة الثانوية في بابل للفصل الدراسي الاول ٢٠١٤م-٢٠١٥م .

عينة البحث :

تتكون عينة البحث من (٨٢) مدرسا ومدرسة من مدرسي التربية الفنية للمرحلة الثانوية في محافظة بابل/العراق تم اختيارهم بالطريقة العشوائية , وبواقع (٤١) مدرس و(٤١) مدرسة . للفصل الدراسي الاول ٢٠١٤-٢٠١٥ م .

أداة البحث :

استخدم الباحث الاستبانة كأداة لتحديد درجة استخدام مدرسي ومدرسات التربية الفنية في المرحلة الثانوية في محافظة بابل/العراق لمهارات القرن الحادي والعشرين وقد تكونت تلك الاستبانة من محورين هي :

المحور الاول : ويشمل البيانات الشخصية (الاسم , المؤهل , عدد سنوات الخبرة) , وتعليمات توضح للمدرسين والمدرسات طريقة الاجابة عن أسئلة الاستبانة .

المحور الثاني : يتعلق بمدى استخدام مدرسي ومدرسات التربية الفنية لمهارات القرن الحادي والعشرين المستخدمة في المرحلة الثانوية , وعدد عباراتها (٨) عبارات , وحددت الاجابة عن أسئلة هذا المحور وفقا لمقياس رباعي يتمثل في الخيارات الاربعة التالية : كبيرة (٤) درجات , ومتوسطة (٣) درجات , وضعيفة (٢) درجات , ومعدومة (١) درجة .

صدق أداة البحث :

بعد أن صمم الباحث أداة البحث , تم عرضها على محكمين متخصصين في قسم علوم التربية الفنية /مناهج طرق وتدريس , وعدد من مدرسي التربية الفنية للمرحلة الثانوية , للتأكد من صدق الاداة , وقد طلب الباحث من المحكمين ابداء الرأي في أداة البحث من حيث وضوح عباراتها , ومدى مناسبتها لاغراض البحث . وقد حدد الباحث نسبة (٨٠%) من آراء الخبراء لقبول الفقرة او رفضها وفي ضوء آراء الخبراء فقد تم قبول جميع الفقرات مع بعض التعديلات على مجموعة منها و أخذ الباحث بكافة آراء وتوجيهات السادة المحكمين .

ثبات الاداة :

وقد استعمل الباحث معامل ارتباط بيرسون باستخدام طريقة التجزئة النصفية لتقدير الثبات , وكان بنسبة (٧٦%) .

حددت درجة استخدام مدرسي ومدرسات التربية الفنية في المرحلة الثانوية لمهارات القرن الحادي والعشرين , بحيث تتدرج من (كبيرة الى متوسطة , وضعيفة , ولا تستخدم) . والجدول رقم (١) يفسر متوسط مستوى كل درجة من درجات الاستخدام على النحو التالي :

جدول

رقم (١) متوسط ومستوى كل درجة من درجات الاستخدام

المتوسط	درجة الاستخدام	تفسير العبارات
4:3,26	2,57	أي: أن المهارة تستخدم بدرجة كبيرة وباستمرار .
3,25:2,51	3,76	أي: أن المهارة تستخدم بدرجة متوسطة في بعض الحصص .
2,50:1,76	3,43	أي: أن المهارة نادرا ما تستخدم .

عرض النتائج ومناقشتها :

سيعرض الباحث النتائج ويحللها وفقا لأسئلة البحث :

سؤال البحث : ما مدى استخدام مدرسي ومدرسات المرحلة الثانوية لمهارات القرن الحادي والعشرين في تدريس التربية الفنية بالعراق ؟

وللإجابة على هذا السؤال استخدم الباحث الاستبانة , وحسب التكرارات , والنسب المئوية , والمتوسطات الحسابية , وحلل أراء عينة البحث من المدرسين والمدرسات تجاه محور مهارات القرن الحادي والعشرين التي يستخدمها مدرسو ومدرسات التربية الفنية في المرحلة الثانوية .

أولا : اجابات عينة مدرسي التربية الفنية تجاه هذا المحور:

جدول رقم (٢)

التكرارات , والنسب المئوية , والمتوسطات الحسابية , لإجابات أفراد عينة البحث من مدرسي التربية الفنية عن كل عبارة من عبارات هذا المحور مرتبة ترتيبا تنازليا وفق درجات استخدامها من وجهة نظرهم

المتوسط الحسابي	درجة الاستخدام								العبارات	ت
	لا تستخدم		ضعيفة		متوسطة		كبيرة			
	نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار		
3.49	2.4	1	7.3	3	29.3	12	60.9	25	١. انواع في مهارات التدريس على حسب ما يقتضيه الدرس	
3.37	2.4	1	9.7	4	36.5	15	51.2	21	٢. أقسم طلابي الى مجموعات متجانسة عندما استخدم مهارة الاتصال الفعال	
3.27	4.8	2	2.4	1	53.6	22	39.0	16	٣. استخدام مهارة البيان العملي في الدروس التي تحتاج الى تطبيق مهارة امام الطلاب	
3.17	4.8	2	4.8	2	58.5	24	31.7	13	٤. استخدام الطرق التقليدية (اللقاء والمحاضرة) في اغلب دروسي	
3.12	2.4	1	14.6	6	51.2	21	31.7	13	٥. امزج بين الطرق التقليدية واحدى مهارات القرن للحادي والعشرين اثناء تنفيذي بعض الدروس	
3.10	صفر	صفر	26.8	11	36.5	15	36.5	15	٦. استخدام مهارة المتعة والابهار عندما اريد اكساب طلابي معلومات وحقائق كثيرة	
3.05	2.4	1	21.9	9	43.9	18	31.7	13	٧. استخدام مهارة التفكير الناقد عندما أريد التوصل	

واقع استخدام مهارات القرن الحادي والعشرين في تدريس التربية الفنية
من وجهة نظر مدرسي المرحلة الثانوية في محافظة بابل

م . د صادق كاظم عباس

									الى حلول ابداعية مناسبة	
2.93	صفر	صفر	26.8	11	53.66	22	19.5	8	استخدام مهارة حل المشكلات عندما أطلب من طلابي حل مشكلة ما.	٨.

يوضح الجدول رقم (٢) الترتيب التنازلي لمهارات القرن الحادي والعشرين التي يستخدمها مدرسو التربية الفنية بالمرحلة الثانوية في تدريسهم , وقد رتبنا وفق قيمة المتوسطات الحسابية لدرجة استخدام مهارات القرن الحادي والعشرين التي تتراوح ما بين (٣,٤٩) الى (٢,٩٣) من أصل (٤) درجات , وبناء عليه يقسم الباحث مهارات القرن الحادي والعشرين وفق متوسط درجة استخدامها الى الآتي :

أ- مهارات تستخدم بدرجة كبيرة :
وهي التي يبلغ متوسط درجات الاستخدام (٣,٢٦ الى ٤) , حيث جاءت ثلاث مهارات درجة استخدامها كبيرة , وهي كما يلي :-

١- ينوع المدرس في تدريسه وحسب ما يقتضيه الدرس :
أحتلت هذه المهارة المرتبة الاولى من حيث الاستخدام , حيث حصلت على متوسط حسابي قدره (٣,٤٩) , وهذا يدل على أن مدرسي المرحلة الثانوية يستخدمون هذه المهارة في تدريسهم بدرجة كبيرة , كما ان ذلك دليل على أنهم ينوعون في تدريسهم .

٢- يقسم المدرس طلابه الى مجموعات متجانسة عند استخدام مهارة الاتصال الفعال :
أحتلت هذه المهارة المرتبة الثانية من حيث الاستخدام , حيث حصلت على متوسط حسابي قدره (٣,٣٧) , وهذا يدل على أن مدرسي التربية الفنية في المرحلة الثانوية يستخدمون هذه المهارة في تدريسهم بدرجة كبيرة .
٣- يستخدم المدرسون مهارة البيان العملي في الدروس التي تحتاج الى تطبيق المدرس المهارة أمام طلابه :
أحتلت هذه المهارة المرتبة الثالثة من حيث الاستخدام , حيث حصلت على متوسط حسابي قدره (٣,٢٧) , وهذا يدل على ان مدرسي التربية الفنية في المرحلة الثانوية يستخدمون هذه المهارة في تدريسهم بدرجة كبيرة , كما يدل ذلك على أنهم يستخدمون مهارة البيان العملي , لمساعدة طلابهم على التعلم المباشر عن طريق الملاحظة .
ب- مهارات تستخدم بدرجة متوسطة :

وهي التي يبلغ متوسط درجات الاستخدام (٢,٥١ الى ٣,٢٥) , حيث جاءت خمس مهارات في هذه المجموعة وهي :
١- يستخدم المدرس الطرق التقليدية (اللقاء والمحاضرة) في تدريسه :
أحتلت هذه الطريقة المرتبة الاولى من حيث الاستخدام , حيث حصلت على متوسط حسابي قدره (٣,١٢) , وهذا يعني أن مدرسي التربية في المرحلة الثانوية يستخدمون هذه الطريقة في تدريسهم بدرجة متوسطة , وهذا يدل على أنهم يعتمدون على اللقاء اعتمادا كبيرا في تدريسهم , وأن كانوا يختلفون في درجة الاستخدام .

٢- يمزج المدرس بين الطريقة التقليدية واحدى مهارات تعليم القرن الحادي والعشرين :
أحتلت هذه المهارة المرتبة الثانية من حيث الاستخدام , حيث حصلت على متوسط قدره (٣,١٢) , وهذا يعني أن مدرسي التربية الفنية في المرحلة الثانوية يستخدمون طريقتين تقليدية ومهارة حديثة واحدة بدرجة متوسطة , وهذه الطريقة تكسب الطلاب معلومات جديدة , لذلك فان مزج المحاضر بغيرها من المهارات يساعد على تحسينها .
٣- يستخدم المدرس مهارة المتعة والابهار عندما يريد اكساب طلابه معلومات وحقائق كثيرة :
أحتلت هذه الطريقة المرتبة الثالثة من حيث الاستخدام , حيث حصلت على متوسط حسابي قدره (٣,١٠) , وهذا يدل على أن مدرسي التربية الفنية في المرحلة الثانوية يحاولون تقديم معلومات ومعارف وحقائق تقديمها ممتعا ومبهرا , كما يحاولون جذب انتباه طلبتهم من خلال هذه المهارة .

٤- يستخدم المدرس مهارة التفكير الناقد عندما يريد التوصل الى حلول ابداعية :
أحتلت هذه الطريقة المرتبة الرابعة من حيث الاستخدام , حيث حصلت على متوسط حسابي قدره (٣,٠٥) , وهذا يدل على ان مدرسي التربية الفنية في المرحلة الثانوية يستخدمون هذه المهارة بدرجة متوسطة , لانها تحفز الطلاب على التفكير والابداع , ومن ثم التوصل الى حلول ابداعية مناسبة .

٥- يستخدم المدرس مهارة حل المشكلات في تدريسه بإثارة مشكلة ما تتطلب حلا من الطلاب :
أحتلت هذه المهارة المرتبة الخامسة والاخيرة من حيث الاستخدام , حيث حصلت على متوسط حسابي قدره (٢,٩٣) , وهذا يدل على ان مدرسي التربية الفنية في المرحلة الثانوية يستخدمون هذه المهارة في تدريسهم بدرجة متوسطة وفي بعض حصص التربية الفنية , وان لم يدوموا على ذلك , حيث أن استخدام المدرس لهذه المهارة يساعد على تنمية العديد من مهارات الطلاب عبر اثارة اهتمامهم بالتفكير بالمشكلات , وتحفيزهم على التوصل الى حلول . وقد يعزى عدم الاستخدام الى عدم امتلاك

مهارة في طرح اسئلة الموضوعات, التي تتطلب مهارات تفكير عاليا ,ومن ثم يحاول المدرسون تجاهلها او استخدامها استخداما لا يحقق الهدف المنشود .
ثانيا : اجابات عينة مدرسات التربية الفنية تجاه هذا المحور :

جدول رقم (٣)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لإجابات افراد عينة البحث من مدرسات التربية الفنية عن كل عبارة من عبارات هذا المحور مرتبة ترتيبا تنازليا وفق درجة استخدامها من وجهة نظرهن .

المتوسط الحسابي	درجة الاستخدام								العبارات	ت
	لا تستخدم		ضعيفة		متوسطة		كبيرة			
	نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار		
3.85	صفر	صفر	صفر	صفر	36	6	85.3	35	أقسم طلابي الى مجموعات متجانسة عندما استخدم مهارة الاتصال الفعال	١.
3.71	صفر	صفر	2.4	1	24.3	10	73.1	30	استخدام مهارة المتعة والابهار عندما اريد اكساب طالباتي معلومات وحقائق كثيرة	٢.
3.71	صفر	صفر	صفر	صفر	34.1	14	65.8	27	انواع في مهارات التدريس على حسب ما يقتضيه الدرس	٣.
3.68	صفر	صفر	2.4	1	26.8	11	7.70	29	استخدام مهارة البيان العملي في الدروس التي تحتاج الى تطبيق مهارة امام الطالبات	٤.
3.54	صفر	صفر	4.8	2	34.1	15	58.5	24	استخدام مهارة التفكير الناقد عندما اريد التوصل الى حلول ابداعية مناسبة	٥.
3.44	صفر	صفر	12.1	5	31.7	13	56	23	استخدام مهارة حل المشكلات عندما اطلب من طالباتي حل مشكلة ما	٦.
3.32	صفر	صفر	9.7	4	48.7	20	41.4	17	امزج بين الطرق التقليدية واحدى مهارات القرن الحادي والعشرين اثناء تنفيذي بعض الدروس	٧.
2.73	صفر	صفر	24.3	10	56	23	12.1	5	استخدام الطرق التقليدية (اللقاء والمحاضرة) في اغلب دروسي	٨.

يوضح الجدول رقم (٣) الترتيب التنازلي لمهارات القرن الحادي والعشرين التي يستخدمها مدرسات التربية الفنية في المرحلة الثانوية في تدريسهن ,وقد رتبت وفق قيمة المتوسطات الحسابية لدرجات استخدام مهارات التعليم التي تتراوح ما بين (٣,٨٥) الى (٢,٣٧) من أصل (٤) درجات .
أ- مهارات تدريس تستخدم بدرجة كبيرة :

وهي التي يبلغ متوسط درجات الاستخدام (٣,٢٦ الى ٤) ,حيث جاءت سبع مهارات درجة الاستخدام كبيرة , وهي كما يلي :-

١- اقسام طالباتي الى مجموعات متجانسة عندما استخدم مهارة الاتصال الفعال .
احتلت هذه الطريقة المرتبة الاولى من حيث الاستخدام وبدرجة كبيرة ,حيث حصلت على متوسط حسابي قدره (٣,٨٥) ,وهذا يدل على أن مدرسات التربية الفنية في المرحلة الثانوية يستخدمن هذه المهارة في تدريسهن بدرجة كبيرة ,كما يدل ذلك على أنهم يستخدمن مهارة الاتصال الفعال ,لتحسين قدرات طالباتهن الابداعية ,وهذا مما يوفر مناخا مناسباً للتعليم

واقع استخدام مهارات القرن الحادي والعشرين في تدريس التربية الفنية من وجهة نظر مدرسي المرحلة الثانوية في محافظة بابل

م . د صادق كاظم عباس

والإبداع , وخلق بيئة تعليمية مناسبة لالتسودها الرتابة والملل , ومن ثم التفاعل المباشر مع المادة وقد يعزى الى طبيعة المرآة , وما تتمتع به من حب العمل في مجموعات متعاونة .

٢- استخدام مهارة المتعة والابهار عندما اريد اكساب طالباتي معلومات وحقائق كثيرة .
أحتلت هذه الطريقة المرتبة الثانية من حيث الاستخدام , حيث حصلت على متوسط حسابي قدره (٣,٧١) , وهذا يدل الى ان استخدام المدرسة مهارة المتعة والابهار لها اثر مباشر ومتسلسل في مخيلة الطالب , ومن ثم تنمية القدرات التخيلية لدى الطالبات , وتجعل الدرس يتمتع بأسلوب جذب يساعد على ترسيخ وتثبيت المعلومة . ويدل على أن مدرسات التربية الفنية في المرحلة الثانوية يحاولن تقديم معلومات ومعارف وحقائق تقديمًا مبهرًا وممتعًا ليخاطبن وجدان الطالبة وعقلها معا . ويعزى ذلك ايضا الى محاولة المدرسات بقاء اثر التعلم لدى طالباتهن باستخدام هذه المهارة .

٣- أنواع في مهارات التدريس على حسب مايقضيه الدرس .
أحتلت هذه المهارة المرتبة الثالثة من حيث الاستخدام , حيث حصلت على متوسط حسابي قدره (٣,٧١) , وهذا يدل على ان مدرسات التربية الفنية في المرحلة الثانوية ينوعن في مهارات التدريس على حسب الدرس , ومتطلباته بدرجة كبيرة .

٤- استخدام مهارة البيان العملي في الدروس التي تحتاج الى تطبيق مهارة أمام الطالبات .
أحتلت هذه المهارة المرتبة الرابعة من حيث الاستخدام , حيث حصلت على متوسط حسابي قدره (٣,٦٨) , وهذا يدل على أن مدرسات التربية الفنية في المرحلة الثانوية يستخدمن هذه المهارة في تدريسهن بدرجة كبيرة , ويدل ايضا على انهن يستخدمن هذه المهارة استخداما كبيرا , لمساعدة طالباتهن على التعلم المباشر , وجعل التعلم اكثر ثباتا وبقاء .

٥- استخدام مهارة التفكير الناقد عندما اريد التوصل الى حلول ابداعية مناسبة .
أحتلت هذه المهارة المرتبة الخامسة من حيث الاستخدام بدرجة كبيرة , حيث حصلت على متوسط حسابي قدره (٣,٥٤) , وهذا يدل على أن مدرسات التربية الفنية في المرحلة الثانوية يستخدمن هذه المهارة بدرجة كبيرة , بحيث تنمي القدرات الابداعية لدى طالباتهن بحيث يتوصلن الى حلول ابداعية , وتحفيز الطالبات على حل المشكلات , واتخاذ القرارات والتفكير السليم في حل كثير من المشكلات الفردية والجماعية .

٦- استخدام مهارة حل المشكلات عندما اطلب من طالباتي حل مشكلة ما .
أحتلت هذه المهارة المرتبة السادسة من حيث الاستخدام , حيث حصلت على متوسط حسابي قدره (٣,٤٤) , وهذا يدل على ان مدرسات التربية الفنية في المرحلة الثانوية يستخدمن هذه المهارة في تدريسهن بدرجة كبيرة , بحيث يحاولن انعاش ذاكرة طالباتهن , وجعلهن اكثر فهما , كما انهن باعدن طالباتهن , لكي يستفيدن من المعلومات والمهارات التي سبق لهن تعلمها او اكتسابها , ومن ثم محاولة التغلب على المشكلة او الموقف الجديد والتوصل الى الحلول المناسبة التي تتعلق بالمشكلة .

٧- أمزج بين الطرق التقليدية واحدى مهارات القرن الحادي والعشرين أثناء تنفيذي بعض الدروس .
أحتلت هذه المهارة المرتبة السابعة من حيث درجة الاستخدام , حيث حصلت على متوسط حسابي قدره (٣,٣٢) , وهذا يعني ان مدرسات التربية الفنية في المرحلة الثانوية يزاوجن في تدريسهن بين طريقتين احدهما تقليدية , والاخرى حديثة وبدرجة كبيرة . وذلك لترسيخ المعلومات , واكساب بعض المعارف للطالبات .
ب- مهارات تعليم تستخدم بدرجة متوسطة :

وهي التي يبلغ متوسط درجات الاستخدام (٢,٥١ الى ٣,٢٥) , حيث جاءت طريقة واحدة فقط , وهي :
١- استخدم الطرق التقليدية (اللقاء والمحاضرة) في اغلب دروسي .
انفردت هذه الطريقة بدرجة متوسطة من حيث الاستخدام عن سائر الطرائق , حيث حصلت على متوسط حسابي قدره (٢,٧٣) , وهذا يدل على ان مدرسات التربية الفنية في المرحلة الثانوية يستخدمن هذه الطريقة في تدريسهن بدرجة متوسطة , ويدل ايضا على ان المدرسات يستخدمن هذه الطريقة بصفة غير دائمة , ويرجع ذلك الى ضعف مهارات التدريس لدى المدرسات او قلة الخبرة لديهن في استخدام المهارات الحديثة في التدريس .

النتائج والتوصيات والمقترحات

ملخص نتائج البحث :

هدف البحث الحالي الى التعرف على مدى استخدام مدرسي ومدرسات التربية الفنية في المرحلة الثانوية مهارات

القرن الحادي والعشرين (البيان العملي , التفكير الناقد , المتعة والابهار , حل المشكلات) , وقد توصل الباحث الى ما يأتي :-
١- أن مدرسي التربية الفنية في المرحلة الثانوية في جانب الاستخدام ينوعون في مهارات تدريسهن , وأنهم يستخدمون مهارة الاتصال الفعال , والبيان العملي بدرجة كبيرة , كما انهم يمزجون بين الطرق التقليدية , وبين احدى مهارات القرن الحادي والعشرين في تنفيذ الدروس , في حين تستخدم طريقة اللقاء والمحاضرة , ومهارة المتعة والابهار , ومهارة التفكير الناقد , ومهارة حل المشكلات بدرجة متوسطة .

٢- أن مدرسات التربية الفنية في المرحلة الثانوية يقسمن طالباتهن الى مجموعات متجانسة عندما يستخدمن مهارة الاتصال الفعال , ويستخدمن مهارة المتعة والابهار عندما يردن اكساب طالباتهن معلومات وحقائق كثيرة , وينوعن في طرق

التدريس على حساب ما يقتضيه الدرس. ويستخدمون مهارة البيان العملي في الدروس التي تحتاج الى تطبيق مهارة امام الطالبات. كما ويستخدمون طريقة التفكير الناقد عندما يردن من طالباتهن التوصل الى حلول ابداعية. ويستخدمون مهارة حل المشكلات عندما يطلبن من طالباتهن حل مشكلة ما. ويمزجن بين الطرق التقليدية وبين احدى مهارات القرن الحادي والعشرين اثناء تنفيذ بعض الدروس وذلك بدرجة كبيرة. كما ان المدرسات يستخدمن الطرق التقليدية (اللقاء والمحاضرة) في اغلب دروسهن بدرجة متوسطة.

التوصيات :

وفي ضوء النتائج السابقة يوصي الباحث بما يلي :-

- ١- الاهتمام باستخدام مهارات القرن الحادي والعشرون من قبل مدرسي ومدرسات التربية الفنية بالمرحلة الثانوية .
- ٢- اختيار المهارة المناسبة حسب ما يتطلب الموقف التعليمي , وعدم الاعتماد على الطرق التقليدية.
- ٣- اضافة توجيهات تشمل على مجموعة من مهارات القرن الحادي والعشرون في دليل المدرسين بحيث يتناسب مع دروس مادة التربية الفنية .
- ٤- ادخال التكنولوجيا كوسائل تعليمية تساعد المدرسين في اصال المادة التعليمية .

المقترحات :

- ١- دراسة الصعوبات التي تواجه مدرسي ومدرسات التربية الفنية في المرحلة الابتدائية في استخدام مهارات القرن الحادي والعشرين .
 - ٢- دراسة اوجه التشابه والاختلاف بين نتائج المدرسين والمدرسات التربية الفنية للمرحلة الثانوية في استخدام مهارات القرن الحادي والعشرين .
 - ٣- واقع استخدام التعليم الالكتروني المدمج في المرحلة الثانوية في العراق.
- قائمة المصادر والمراجع :

- ١- محمود البسيوني: (بدون ت) ، اسس التربية ، عالم الكتب ، ط ٦ .
- ٢- ليلي حسني ابراهيم ، ياسر محمود فوزي ، (٢٠٠٨م): مناهج وطرق تدريس التربية الفنية بين النظرية والتطبيق ، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية .
- ٣- وثيقة المعايير الاكاديمية القومية المرجعية ، (٢٠٠٨م) : مشروع برنامج اقامة نظم داخلية لضمان الجودة في كلية التربية النوعية ورياض الاطفال، تخصص التربية الفنية ، المجلس الاعلى للجامعات .
- ٤- عبد الحميد عويد الخطابي وآخرون ، (٢٠٠٤م) : مناهج التعليم في مواجهة التحديات المعاصرة ، مطبعة الصالح .
- ٥- سامية نصيف توفيق ، (٢٠١١م) : تصميم حافظه وثائقية في التربية الفنية لتنمية التأمل لدى معلمة رياض الاطفال في اطار مهارات القرن الواحد والعشرين , وقياس أثرها ، رسالة دكتوراه ، غير منشورة ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، مصر .

٦- Nancy Waiser, 2008 : teaching 21st century skills Harcard nan cywalsr education letter

٧- صلاح عبد السلام قراقيش ، (٢٠٠٦م): محاضرات تاريخ كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، حورس للطباعة ، القاهرة

٨- محمد حسين جودي ، (١٩٩٧م): طرق تدريس الفنون ، دار الميسرة ، عمان .

٩- علي رضا عبد آل حمود (٢٠١٢م) : تطوير منهج التربية للمرحلة الثانوية بالعراق في ضوء معايير الجودة (دراسة تحليلية وتقييمية) ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة حلوان ، كلية التربية الفنية .

١٠- Elena Silva, 2008 : Education Sector Reports measuring Skills For The 21st Century.

١١- "Standars to assessment": Learning for the 21st century :Amy Edith ,Mc Cammon ,2005 : M.A., California State University ,Dominguez Hills, USA.

١٢- الفارسي، ندى بنت محمد بن شعبان ، (٢٠٠٤م) : " تقويم منهج التربية الفنية للصف الرابع في مرحلة التعليم الاساسي بسلطنة عمان في ضوء مكونات الذكاء المكاني، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة

١٣- جمال حامد جاهين، (٢٠٠٢م) : مؤتمر العالي لمهارات التفكير وتحديات القرن الحادي والعشرين ٢٠٠٢م، ع ١٠٤، اعداد المعلم وتدريبه، الرياض المملكة العربية السعودية .

١٤- عزة عبد النبي ابراهيم، (١٩٩٩م): المكانة التعليمية لمادة التربية الفنية في المرحلة الثانوية بالتعليم العام وعلاقتها ببعض المتغيرات المؤثرة، رسالة ماجستير غير منشوره، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان .

١٥- سرية صدقي وآخرون ، (٢٠٠٩م): دور مهارات القرن الحادي والعشرين كاستراتيجية ، مصر .

واقع استخدام مهارات القرن الحادي والعشرين في تدريس التربية الفنية
من وجهة نظر مدرسي المرحلة الثانوية في محافظة بابل

م . د صادق كاظم عباس

-
- ١٦- جودت احمد سعادة ، وعادل السرطاوي ، (٢٠٠٧م) : استخدام الحاسوب والانترنت في ميادين التربية والتعليم ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان .
- ١٧- ابراهيم حامد ، فريال يونس ، (٢٠٠٥م) : مهنة التعليم وادوار المعلم في مدرسة المستقبل ، دار الكتاب الجامعي ، مصر .
- ١٨- فخري رشيد خضر ، (٢٠٠٦م) : طرائق تدريس الدراسات الاجتماعية ، دار المسيرة ، عمان - الاردن .
- ١٩- مشير مطاوع بلبوش ، (٢٠٠١م) : البحث الجمالي كمدخل لتنمية القدرة على التفكير الناقد في التربية الفنية وقياس اثره ، رسالة دكتوراه ، غير منشورة ، كلية التربية الفية ، جامعة حلوان .
- ٢٠- Marilyn Binkley & others 2010: draft whit paper I Defining 21st century skills "(Atcs) assessment & teething the university of molnboren ,cisco ,Intel ,Microsoft.